

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



متقن معركة الزاوية 55 سيدي مروان

مقدمة

مذكرة العلوم الإسلامية

الطبعة السادسة - جديدة متقنة ومزينة



تلخيص واف لجميع دروس العلوم الإسلامية السنة الثالثة ثانوي
طبق الأصل لعناصر الدروس المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية

بجمع الشعب

إعداد: الأستاذ: نورالدين بوكمارة

الطبعة السادسة ربيع الأول 1434هـ / جانفي 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد

مقدمة الطبعة السادسة

هذه هي الطبعة السادسة من مطبوعة

(مذكرة العلوم الإسلامية)

قد أعدتها بحمد الله لطلبة النهائي وتحتوي على جميع دروس العلوم الشرعية (جميع الشعب) مرتبة ومنظمة على حسب البرنامج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية . المعدل والمخفض للسنة الدراسية (2012-2013)
والجديد في هذه الطبعة يتمثل في ما يلي:

- تصحيح بعض الأخطاء المطبعية التي وردت في الطبعات السابقة.
- حذف بعض العناصر غير الضرورية واختصار لبعضها.
- إعادة تنظيم بعض المواضيع والتوسع فيها بما يسهل على التلميذ الفهم والإلمام بالدرس،
- ملحق بكيفية استخراج القيم القرآنية من النصوص الشرعية.
- ملحق بالفوائد والأحكام لجميع النصوص القرآنية الواردة في المنهاج (ملف القرآن الكريم)
- فهرس الدروس والوحدات.

الأستاذ نورالدين بوكمارة

متقن معركة الزاوية 1955

سيدي مروان ميلت

-حقوق الطبع والنسخ والتوزيع محفوظة لمتقن معركة الزاوية 1955 سيدي مروان.
-يحق لجميع التلاميذ الاستفادة منها طبعاً أو نقلاً أما للأغراض التجارية فيرجى مراسلة صاحبها

على البريد الإلكتروني noursoftdz@gmail.com .

تطلب من: فضاء الإعلام التالي شبطول مصطفى سيدي مروان ميلت

الوحدة رقم : 01 وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الاسلامية

مفهوم العقيدة: مأخوذة من العقد؛ وهو الربط، والإحكام، والشد بقوة.

شرعاً: هي الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وسائر ما ثبت من أمور الغيب وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف، والتسليم التام لله تعالى في الأمر والحكم والطاعة، والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

أهمية العقيدة الاسلامية: لبيان أهمية العقيدة الاسلامية في حياة الفرد والمجتمع نذكر ما يلي

1. التوحيد وعبادة الله هي الغاية الأولى لخلق الإنسان. (وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون). الآية

2. قبول الأعمال عند الله مرتبط بصحة العقيدة الاسلامية. (انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) الآية

3. العقيدة الاسلامية تحقق السعادة والطمأنينة النفسية والاجتماعية للإنسان. (الا بذكر الله تطمئن القلوب) الآية.

4. العقيدة تعطي الانسان الإجابة عن الأسئلة التي حيرت الفلاسفة قديما وحديثا والمتعلقة بسر الخلق والوجود والمصير. (من أين جئنا؟ لماذا خلقنا؟ الى أين نصير؟)

5. العقيدة الاسلامية تبني رجل ومجتمع المبادئ الذي لا يتزعزع أمام المغريات.

وسائل تثبيت العقيدة: لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية اعتمد القرآن وسائل

كثيرة نلخصها في:

1. **إثارة العقل والوجدان:** يطرح القرآن أمام الإنسان حقائق وظواهر متكررة يعيها ويبرها ويسمعها يوماً بل وفي كل وقت (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ...أَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...الْفَلَكَ ...وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ....) هذه كلها حقائق تستثير العقل، فيبديء في التدبر والتفكير والتمعن: من ذا الذي اوجد هذه العظمة؟..من مبدعها؟..من منظمها؟ ..من ما رآه بعقله فيدرك بعقله وقلبه أن له ربا عظيما عليها رجيما فيؤمن به عن قناعة وحب (سُنِّرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ).

3. **التذكير بقدرته الله ومراقبته:** إن هذا الخالق القادر القوي العظيم المحيط بكل شيء قادر على أن يهلك الأرض ومن فيها....(قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ...وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ). فهذا الذي يرانا ويعلم كل شيء عنا وقادر على طمسنا ألا يستحق أن نؤمن به ونعبده ونطيعه ونخشاه...

4. **رسم الصور المحببة للمؤمنين:** إن ما أعدده الله للمؤمنين في الجنة من نعيم يفوق الخيال يجعل القلوب تتطايروا وتهفو إلى هذا الفضل وذاك النعيم ولا سبيل للحصول عليه سوى الإيمان بالله والخضوع له (وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

5. رسم صور الكافرين المنفرة: أفاض القرآن الكريم في بيان ما ينتظر المشركين من مختلف أنواع العذاب والعقاب الشديد ضف اليه غضب من الله تعالى كل هذا يجعل العصيين يخافون الله فيرجعون اليه.

6. مناقشة الانحرافات: أفاض القرآن في بيان بطلان ما يعتقد المشركون في الآلهة المعبودة من دون الله فهي لا تسمع.. لا تبصر.. لا تنفع... لا تبصر بل إنها تحتاج إلى من يحميها إذن هي ليست آلهة لأن الإله لا يحتاج إلى غيره.(وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا) فلم يبق لكم إلا أن تؤمنوا بالله (الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد).

الوحدة رقم :02 موقف القرآن من العقل

تكريم الله للإنسان بالعقل: فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات حيث: أسجد له الملائكة، جعله خليفة في الأرض وسيدا عليها. كل ذلك بما وهبه من العقل والاختيار.

حث القرآن على استعمال العقل: يحث القرآن على العلم لأهميته المتمثلة في:

1. يكفي العقل قيمة أنه سر تكريم الإنسان.
2. هو أداة فهم سر الوجود والخلق .
3. هو طريق الإيمان بالله عن طريق النظر والتدبر.
4. له دور واضح في إدراك وفهم أسرار الشريعة،
5. هو أساس التكليف إذ لا تكليف على مجنون أو فاقد عقل.

مظاهر اهتمام القرآن بالعقل: القرآن يولي اهتماما كبيرا بالعقل والدليل على ذلك ما يلي .

1. أو لآية نزلت من القرآن هي الدعوة إلى العلم(اقرأ باسم ربك الذي خلق....)
2. كثرة الآيات التي تختم ب(أفلا يتدبرون...)(أفلا تعقلون...)(لقوم يعقلون...)
3. التشنيع والاستخفاف بالكفار والمشركين لعدم استعمالهم عقولهم والاكتفاء بإتباع الآباء والأجداد. (... أُولُو كَانِ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ).
4. إقامة الحجة على المشركين بطلب الدليل والبرهان. (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) .
5. احترام القرآن وإشادته بالعلماء بل وجعلهم مع الملائكة (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم...).

6. كثرة المصطلحات والمفردات المرتبطة بالعقل والعلم ..(اعلموا...يتفكرون...الآلئاب...بصيرة...يتدبرون..انظروا...برهان ...)

حدود استعمال العقل: ان للعقل – رغم أهميته– حدودا لا يجوز تجاوزها كععالجته وتفسيره لمسائل لا تخضع للقياس والنظر والمادة كأمر الغيب واليوم الآخر والجنة والنار والملائكة. فهذه أمور عقائدية تؤخذ من القرآن والسنة ولا علاقة لها بالاجتهاد والقياس والنظر.

وجوب المحافظة على العقل... نظرا لأهمية العقل فقد أوجب الإسلام المحافظة عليه ومنع تعطيله فهذا جعل التفكير والنظر والتدبر عبادة كما حرم الإسلام كل ما من شأنه أن يعطل العقل كشرب الخمر بل وجعل له حدا زاجرا.

الوحدة رقم : 03 الصحة الجسمية والنفسية في القرآن الكريم

مفهوم الصحة النفسية: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعيا سويا في سلوكه نتيجة توازنه الداخلي فلا يصدر عنه شذوذا في القول أو الفعل أو التفكير.

كيف يحقق القرآن الصحة النفسية: يحققها عن طريق:

1. **الفهم الصحيح للوجود والمصير:** إن الذي يعرف سر وجوده على هذه الأرض ويدرك أنه إنما وجد لعبادة الله وأنه اليه صائر لا شك تطمئن نفسه وتستقر .

2. **تقوية الصلة بالله**(العبادات ..الذكر..التدبر..قراءة القرآن..ألا بذكر الله تطمئن القلوب...) فهذا يذهب القلق والخوف والاضطراب ويحقق الأمن والطمأنينة .

3. **التركية والأخلاق:** إن الاتصاف بالأخلاق السامية والقيم العالية والالتزم عن الرذائل والأمراض الأخلاقية كالحسد والغل والبغض وو. يجعل الإنسان يخلق في جو الصفا والنقاء والحب والتجاوب والتفاهم مع الآخرين فينتج جو صالح للتربية والعيش.

مفهوم الصحة الجسمية: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خاليا من الأمراض متوازنا في سلوكه وتصرفاته.

مظاهر عناية القرآن الكريم بالصحة الجسمية: حرص الإسلام على الصحة الجسمية حرصا شديدا ذلك أن الجسم العليل (المريض) لا يعبد الله على حق- ويظهر ذلك من خلال:

1. **الإعفاء من بعض الفرائض والواجبات :** كالفطر للمريض والمسافر والمرضع(فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر..) قران

2. **الوقاية من الأمراض:** وذلك بالنظافة والطهارة والابتعاد عن مواطن الخطر وكل ما يؤدي الى المرض و التهلكة (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) قران . كما حرم إلحاق الأذى بالجسم (شرب الخمر... تناول السم....)

3. **تنمية القوة** بمفهومها الحديث: وذلك بتنمية القدرات الجسمية بالرياضة والسباحة وركوب الخيل ومختلف أنواع ألعاب القوة التي يتميز بها العصر،

4. **تطبيق أسس الرعاية الصحية:** دعا الإسلام إلى تطبيق أسس الرعاية الصحية الثلاث وهي الوقاية والعلاج والتأهيل .

أ. **الوقاية:** أوجب الاسلام وقاية الجسم من حدوث الأمراض نتيجة لإهمال في قواعد الصحة العامة أو لتفريط في طعام أو شراب .

ب. **العلاج :** فقد دعا الاسلام الى التداوي والعلاج في حالة حدوث المرض ("تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ الَّذِي أَنزَلَ الدَّاءَ أَنزَلَ الدَّوَاءَ"

ج. التأهيل: حيث دعا الاسلام الى التعايش مع الواقع ولو كان مريرا فمن ابتلاه الله بمرض مزمن أو أصابته إعاقة كالعمى ولم يجد العلاج فلا يجهل أو يقنط أو يكفر بل يسلم الأمر لله ويندمج في مجتمعه وليشق طريقه في الحياة.

الوحدة رقم: 04القيم في القرآن الكريم

مفهوم القيم: هي مجموعة من الأسس والمبادئ التي يمارسها أو يسعى إليها الإنسان والتي تؤدي لبناء الفرد وتحفظ المجتمع وتضمن استمرار بيته. وهي أربعة أنواع:

القيمة	التعريف	فائدتها وأثرها
القيمة الفردية	الصدق	1- نيل رضا الله لأن الصدق يهدي الى الجنة 2- نيل محبة الناس واحترامهم 3-الصدق دليل التوازن وقوة الشخصية
	الصبر	1-نيل رضا الله (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) 2-التحرر من سيطرة النفس (الرزاتة). 3.النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة 4.التغلب على المشاكل والصعاب
	الإحسان	1. ترابط المجتمع وتلاحمه 2. نيل محبة الناس ورضا الله 3. انتشار روح الأخوة والعطاء والتسامح
القيمة الأسرية	العفو	1. انتشار روح المحبة والتسامح 2. نيل محبة الناس واحترامهم 3. هو دليل صدق الإيمان وقوة الشخصية 4. نشر الطمأنينة والاستقرار في المجتمع
	المعاشرة بالمعروف	1. قوة الأسرة واستمرارها 2.نشأة الأولاد في جو طبيعي بعيدا عن العقد والمشاكل حيث يتشربوا الأخلاق في جوها الطبيعي وهو الأسرة 3. انتشار روح الحوار والتفاهم بما يبعد الخلافات التي تكون سببا للطلاق.
	المودة والرحمة	هو اللطف في المعاملة وتوفير كل ما من شأنه إرضاء الطرف الآخر
التكافل	هو التعاون بين أفراد الأسرة (الزوجين+الأولاد)على مسؤولية الأسرة (كل واحد يؤدي دوره)	1.التدرب على تحمل المسؤولية 2.تخفيف الأعباء وبث روح التعاون 3.الثقة بالنفس

التعاون	وهو الاجتماع على فعل الخير	1. قوة المجتمع و تماسكه. 2. القضاء على الفقر والظواهر السلبية. 3. القضاء على الطبقية. 4. انتشار روح الأخوة والمحبة بين أفراد المجتمع. 5. تحقيق جوهر الدين في حب الخير للآخرين
	المسؤولية	1. تحقيق الانسجام والسعادة لأن كل فرد يقوم بدوره. 2. قوة المجتمع و تماسكه. 3. تحقيق الازدهار والرفاهية (اجتماعيا واقتصاديا).
التكافل	هو التعاون بين أفراد المجتمع والقيام بالواجبات	1. هو أساس استقرار المجتمع وسلامته من الفوضى والفتن والانقلابات. 2. تقوية روابط المودة والمحبة بين الحاكم والمحكوم.
	العدل	إعطاء كل ذي حق حقه من غير إفراط أو تفريط
التكافل	إشراك أهل الرأي والخبرة في اتخاذ القرارات المهمة	1. الوصول إلى الرأي الأصوب. 2. انتشار جو الحرية والحوار الذي يساعد على الإبداع والابتكار. 3. تنشر الطمأنينة والرضا بين الناس لشعورهم بقيمتهم (الأخذ برأيهم). 4. البعد عن الاستبداد و التفرد بالرأي الذي يؤدي إلى الفتن و الانقلابات ،
	الشورى	
الطاعة	هي الانقياد والخضوع واحترام النظام المتفق عليه في الأمة	1. سلامة المجتمع من الفوضى والخلافات والتنازع. 2. وحدة القيادة والحفاظ على النظام و تحقيق الاستقرار

القيم الاجتماعية

القيم السياسية

الوحدة رقم: 05 المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية.

عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت (أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ) فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة، حب رسول الله ﷺ فكلمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ: أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال: يا أيها الناس إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) (رواه الجماعة)

المفردات وشرحها	المعنى الإجمالي
<p>أهمهم: أشغلهم وجلب لهم الهم والقلق.</p> <p>المخزومية: امرأة من بني مخزوم وهم من أشرف مكة.</p> <p>يجترئ عليه: يُقَدِّم ولا يخاف (الجرأة).</p> <p>حب رسول الله: محبوب النبي</p> <p>تشفع: تتوسط لإسقاط العقوبة.</p> <p>حد: عقوبة مقدره شرعا</p> <p>اخطب: قام خطيبا</p> <p>أيم الله: قسم بيميننا بالله</p>	<p>العدل جوهر رسالة الإسلام ومن مظاهر هذه الحقيقة أن الناس سواسية في العقوبة فإذا سرق أحدهم عوقب بغض النظر عن مكانته الاجتماعية شريفا كان أم ضعيفا</p> <p>فها هو النبي (ﷺ) يبين أن سبب هلاك من قبلنا كان بسبب التمييز بين الناس في العقوبة وفي الأخير يضرب المثل بنفسه و يؤكد أن ابنته الوحيدة رضي الله عنها لو سرقت (حاشاها) لأقيم عليها الحد</p>

مفهوم المساواة: هي العدل وعدم التفرقة بين الناس في الجزاء والعقوبة.

أثر المساواة على تماسك المجتمع: إن العدالة والمساواة إذا انتشرت في المجتمع ساد الأمان والطمأنينة والاستقرار فأمن الناس الفتن والاضطرابات فتخلق لدى الناس ثقافة الحب وروح التعاون والتكافل مما يؤدي الى قوة وتماسك البنيان الاجتماعي والسياسي

الشفاعة في الأحكام: هي التوسط والسعي لإسقاط عقوبة مستحقة شرعا.

حكم الشفاعة في الأحكام: حرام لأنها تجلب غضب الله.

الأثار المترتبة على الشفاعة في الحدود: للشفاعة آثار خطيرة تلحق الفرد المجتمع يمكن تلخيصها فيما يلي: 1. سقوط هيبة القضاء والعدالة. 2. تشجيع الجرائم مادام إسقاط العقوبة ممكن. 3. انتشار الرشوة والمحسوبية والوسائط 4. انتشار الطبقية والتفرقة بين الناس. 5. الاستخفاف بأحكام الله وشرعه.

الإرشادات والأحكام: 1. حرمة الشفاعة في الحدود 2. حرمة السرقة 3- وجوب الحد فيه (قطع اليد) 4. وجوب الصرامة في تطبيق القانون على الجميع. 5. الشفاعة والمحابة في الحدود عنوان هلاك المجتمعات 6. وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة.

الوحدة رقم: 06 العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة:

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه أن الرسول (ﷺ) قال : (لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيجئ بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بثمنها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه). رواه البخاري

المفردات وشرحها	المعنى الإجمالي
<p>يأتي الجبل: يتجه نحو الجبل للاحتطاب</p> <p>يستغني بثمنها: يصبح في غنى عن الناس.</p> <p>يسأل الناس: يتذلل للناس طالبا الصدقة</p>	<p>في الحديث بيان لشرف العمل و قدسيته وتحذير من ذل السؤال فالأجر القليل الناتج عن العمل البسيط أو الحقير خير من المال الكثير الناتج عن ذل السؤال.</p>

مفهوم العمل والانتاج في الإسلام: العمل هو الجهد البشري (الفكري أو المادي) المشروع الذي نقوم به للحصول على منفعة دينية أو دنيوية.
حكمه: واجب وشرف .

مجالاته: الإسلام يحث على العمل الذي يسد حاجة الأمة سواء أكان عملاً يدوياً في التجارة، أو الصناعة، أو الزراعة أو الفلاحة، أم عملاً فنياً، أو فكرياً المهم يرتقي بالأمة ويجعلها قوية تمارس دورها الحضاري في نشر رسالة الخير والإسلام.
الإسلام يحث على العمل: يحث الإسلام على العمل لأنه:

- 1- عنوان الشخصية المتكاملة: فالإسلام يكره التواكل والاعتماد على الغير في الكسب.
 - 2- العمل هو أساس النهوض بالأمة وهو سر قوتها سياسياً واقتصادياً.
 - 3- العمل عبادة شرعية.
 - 4- العمل وسيلة للحصول على المال تلبية لحاجات الإنسان.
 - 5- يحقق السعادة والشعور بالقيمة الاجتماعية.
- البطالة وآثارها: إن عدم العمل ظاهرة خطيرة تهدد الأفراد والمجتمعات حيث ينتج عنها الآثار الكارثية التالية:

1. البطالة تعطيل للطاقت البشرية. 2. تنشر ثقافة الخمول عند الناس.
 3. الاستسلام للهواجس والأمراض النفسية حيث يفقد البطال الثقة بالنفس فينعدم عنده الاعتزاز بالقيمة الشخصية. 4. البطالة تفتح الطريق للآفات الاجتماعية والنفسية كالسرقة والكذب. 5. فقدان الإحساس بقيمة الوقت وهو الحياة.
- التسول وحكمه: إن التسول أحد نتائج البطالة وقد حاربه الإسلام للأسباب التالية:
1. يزرع ثقافة الاتكال على الغير. 2. يضعف قيمة العمل عند الناس.
 3. هو تعبير عن ضعف الشخصية التي ترفض أن يعيش الإنسان عالة على غيره.
 4. ينشر في المجتمع ثقافة الذل والمسكنة والمهانة. 5. ينشر في المجتمع الرذائل والآفات الاجتماعية كالكذب والخداع واستعطاف المارة والإلحاح عليهم وكلها مظاهر تخلف.
- الإرشادات والأحكام المستخلصة:

1. حث الإسلام على العمل توفيراً للحاجات وتحقيقاً للذات وحفظاً للمجتمع .
2. الأجر القليل الناتج عن العمل البسيط(الشريف) خير من ذل السؤال.
3. لا تعطى الصدقة لمن له القدرة على العمل.
4. سؤال الناس مذلة لا يرضاه الإنسان السوي.
5. احتقار العمل عنوان على ضعف الشخصية والجهل بالدين وعلامة على التخلف.

الوحدة رقم: 07 مشروعية الوقف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) (متفق عليه)

المعنى الإجمالي	= المفردات وشرحها
الحياة زرع للأخرة فما دام الإنسان حيا ويعمل فسيجد الأجر بعد موته لكن إذا مات توقف الأجر لتوقف العمل. بيد أن الإسلام يفتح للمسلم ثلاثة أبواب للخير توصل له الأجر حتى بعد الموت لأنها من جهده وبذله في حياته، أولها الصدقة ذات النفع المستمر، ثانيها العلم الذي ينفع الناس، وآخرها الذرية الصالحة.	<u>انقطع عمله</u> : توقف الأجر على العمل <u>صدقة جارية</u> : صدقة مستمرة النفع

مفهوم الوقف: لغتياً: هو الحبس شيء موقوف أي محبوس

شرعاً: هو جعل الشيء المتبرع به موقوفاً على منفعة شخص أو هيئة إلى الأبد بحيث لا يجوز بيعه أو التنازل عنه. مثال: التصديق بمصحف للمسجد أو قطعة أرض لبناء مسجد.
تعريف صحيح ومختصر: (هو حبس الأصل وتسجيل الثمرة).

ففي المثال السابق: الأصل هو: المصحف. أما الثمرة أو الفائدة فهي: القراءة والتلاوة.

حكمه: مستحب وهو من أعمال الخير التي يستمر الأجر عليها ولو بعد وفاة المتبرع .

المردود الاقتصادي له:

1. يقوم بتمويل المشاريع ذات البعد الخيري والاجتماعي (المساجد، المدارس، المستشفيات ...)
 2. من أكبر موارد المال التي يستفيد منها الفقراء والمحتاجين .
 3. يقوم بتدعيم اقتصاد الدولة ويخفف الأعباء عنها (الجانب الاجتماعي والعلمي).
 4. يوفر مناصب الشغل ويقضى على البطالة.
- أثاره**: إذا وقع الوقف ترتب عنه ما يلي:

1. انتقلت ملكية الوقف الى الهيئة الوقوف لها .
2. ينفع صاحبه (الواقف) في الدنيا والآخرة ويستمر الأجر عليه بعد الممات.
3. انتفاع الناس بالوقف و انتشار روح التعاون والتكافل.
4. القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبية (الفقر..التسول..البطالة..).

الإرشادات والأحكام المستخلصة: 1. مشروعية الوقف في الإسلام.

2. بيان أهمية العلم وقيمته في الإسلام (ينفع صاحبه في قبره).

3. بيان أهمية تربية الأبناء عند الله.

4. بيان اهتمام الإسلام وحرصه على نفع الغير.

5. للوقف فوائد اقتصادية واجتماعية عديدة.

الوحدة رقم: 08 توجيهات الرسول ص في صلة الآباء بالأبناء:

عن عامر ، قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه ، وهو على المنبر يقول ((أعطاني أبي عطية ، فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية : فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال : أعطيت سائر ولدك مثل هذا ؟ قال : لا . قال : فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته) رواه البخاري

المفردات وشرحها	المعنى الاجمالي
<p><u>عامر</u>: احد اولاد النعمان بن بشير</p> <p><u>عمرة</u>: أم النعمان</p> <p><u>عطية</u>: ما يعطيه الأب لولده هدية</p> <p><u>سائر</u>: بقية</p>	<p>العدل أساس القيادة والحكم، فالعدل بين الأولاد دلالة على الرزانة وحسن التسيير حيث يكسب ودهم وطاعتهم وبرهم بعد موته أما التفريق بينهم فمفتاح الشرور والفتن والعقوق .ولهذا نجد هذه المرأة المسلمة ترفض أن يخص الزوج ولدها بهدية دون إخوته. ونجد زوجها يطاوعها ويصل الأمر إلى النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فيؤنبه ويأمره باسترجاع الهدية مع ما فيها من كسر خاطر الولد الصغير وذلك تجنباً لما هو أعظم.</p>

العدل بين الأولاد في الهبة: يجب على الوالد أن يعدل بين أولاده في الهدايا والتعاملات فلا يضر بعضهم ويخصه بتلطف أو تقارب أو علاقة خاصة ، فإذا ما أهدى أو أعطى فليعطي الجميع وليعدل بينهم.

الرحمة والرفق بالأبناء: فالوالد له من التجربة ما يجعله يتلطف ويكون رحيماً بأولاده لكي يضمن ودهم وبرهم .

حسن تربية وتوجيه الأبناء: فيعلمهم ما يستقيم به حالهم من عوامل الوحدة والتآلف لا التفرقة والتدابير وليوجههم لما يصلح حالهم ومجتمعهم في الدنيا والآخرة.

مخاطر التفريق بين الأولاد: إن عدم العدل بين الأولاد يؤدي إلى:

1. زرع العداوة والبغضاء بين الأولاد.
2. الشعور بالظلم لدى الولد يؤدي إلى العقوق .
3. قطع الأرحام .
4. إضرار الشرف في النفوس مما يؤدي إلى العقد والكبت والانحراف .

الإرشادات والأحكام المستخلصة:

1. مشروعية الهبة للأولاد .
2. مشروعية الإشهاد على الهبة.
3. جواز الرجوع في الهبة من الأب للولد .
4. حرمة التفريق بين الأولاد.
5. الرجوع إلى الحق وتحري الصواب من صفات المؤمنين .

الوحدة رقم: 09 أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة:

معنى الجريمة والانحراف في الاسلام :

الجريمة: هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزير.
الانحراف: هو كل سلوك أو تفكير منافي للفطرة والقيم .

شرح التعريف: محظورات: أي محرمات وممنوعات شرعية، زجر: عاقب بشدة .
حد: عقوبة محددة شرعا. تعزير: عقوبة غير مقدره شرعا .

أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة: تنقسم الجرائم من حيث مقدار العقوبة ونوعها إلى ثلاثة أقسام :

أ-القصاص والدية :

القصاص في اللغة: هو تتبع الأثر.
أما شرعا فهو: أن يُفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه فإن قتل يقتل وإن قطع منه عضواً أو جرحه فعل به مثل ذلك إلا أن يعفو.
أما الدية فهي في اللغة: ما يعطى ويؤدى الى الغير أما شرعا فهي: ما يعطى من المال إلى ورثة المقتول عوضاً عن دمه أو عن حقهم فيه.
قواعد القصاص:

1. القصاص لا يكون إلا في القتل العمد أما القتل الخطأ فلا قصاص فيه وإنما الدية.
2. لولي المقتول أن يعفو عن القاتل ويطالب بالدية وله أن يعفودون دية.
3. إن توقيع العقوبة وتفنيذها تتولاها السلطة العامة ، ولا يتولاها أهل المقتول منعا للفضوى والتقاتل وتحقيقا للعدل بعيدا عن الانتقام،

ب-الحدود: الحد في اللغة: الحاجز أو المانع

أما شرعا فهو: عقوبة مقدره شرعا لا يجوز إسقاطها أو تغييرها لأنها حق لله تعالى .
كحد الزنا (الجلد أو الرجم) وحد القذف(الجلد) وحد السرقة (قطع اليد) وحد الحرابة (القتل، الصلب، القطع، النفي) وحد الخمر (الجلد) وحد الردة(القتل).

ج-التعزير: لغة: هو المنع والتأديب.

أما شرعا فهو: عقوبة غير مقدره شرعا وإنما هي من اجتهاد القاضي بما يناسب درجة الجريمة. كالحبس والجلد والغرامة المالية والنفي.

ملاحظة: التعزير يمثل الجانب المرن من العقوبات بحيث يلائم الظروف المختلفة للمجتمع بما يحقق المصلحة العامة فيصلح المجرم ويكف شره.

الحكمة من تشريع الحدود: شرع الاسلام الحدود لحكم عظيمة ومقاصد جليلة نذكر منها:

- 1.ردع وزجر المجرم وتخويف غيره من قرب الجرائم.(...جزاء بما كسبا نكالا من الله).
- 2.حماية مصالح الناس وضرورات حياتهم التي لا تصلح الحياة الا بها وهي(حفظ الدين-حفظ النفس-حفظ العرض-حفظ العقل-حفظ المال).

3. نشر الأمان والطمأنينة في المجتمع (فبدون حدود يعيش الانسان في جو الخوف على منزله أو سيارته او ماله .. من السرقة) فحد السرقة مثلا يوفر الأمان للمجتمع.

4. الحدود كفارة لأصحابها في الدنيا .

5. فضاة الجريمة وآثارها الكارثية تستوجب عقوبة تقابلها في الشدة والصرامة وهي الحد. وإلا انتشر الانتقام وعمت الفوضى وزالت سلطة الدولة والقانون.

مفهوم العبادة في الإسلام: هي كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وأحاسيس وتضكير إرضاء لله ونفعا للغير وتماشيا مع شرع الله.

مثال: الأعمال الخيرية كإطعام الجائع وهداية الضال وبناء المدارس والمستشفيات والكسب من حلال وترك الحرام كل ذلك عبادات،

مفهوم الإيمان: هو ما وقر في القلب وصدقه العمل ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

أثر الإيمان في مكافحة الجريمة والانحراف: الإيمان قوة واعتقاد يستقر في القلب ويصدق العمل والسلوك ، وصدق العمل وصحة السلوك يقتضي القيام بالواجبات وفعل الخير من جهة ومن جهة أخرى الابتعاد عن المحرمات والفواحش والمنكرات إرضاء لله وطاعة لأمره.

الاستنتاج: الإيمان وسيلة فعالة لمحاربة الجريمة في النفس قبل محاربتها في الواقع،

أثر العبادة في مكافحة الجريمة والانحراف: إن عبادة الله تقتضي طاعته ومحبته والخضوع له ولا يكون ذلك إلا بفعل الواجبات وترك المحرمات فلا يعقل أن يكون عابدا لله من حاله السرقة أو الزنا أو الظلم أو أوم، فقد جاء في الحديث (من لم تنه صلواته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له) .

الاستنتاج: إن مقتضى العبادة هو البعد عن الجرائم والفواحش ،

منهج الإسلام في محاربة الجرائم: اعتمد القرآن منهجا فعالا في محاربة الجريمة يتمثل في

1. تقوية الجانب الإيماني والعبادات في نفس الإنسان لدرجة تجعله يضر من الجريمة والمعصية خشية لله وطلباً لمرضاته. (منهج الوازع الديني)
2. قطع دابر الجريمة من أصولها أي سد وغلق جميع الطرق المؤدية للجريمة. فهو قبل أن يحرم الزنا منع النظرة الحرام والعري وما شابههما. (منهج الوقاية)
3. تشريع عقوبات صارمة تجعل الناس تخاف من العقاب (الحد-القصاص-التعزير) فتبتعد عن الجريمة. (منهج العلاج)

الوحدة رقم: 10 الإسلام والرسالات السابقة :

وحدة الرسالات السماوية: أن جميع الرسالات التي بعثها الله للناس (من آدم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم) رسالة واحدة في مصدرها وغايتها.

1.وحدة المصدر: كل ما نزل على الأنبياء والرسل مصدرها واحد وهو الله تعالى،

2. وحدة الغاية: إن كل ما أنزل من كتب ووصايا وبعث من رسل وأنبياء إنما يصب في غاية واحدة هي: 1. عبادة الله الواحد وعدم الشرك به (ترك عبادة الأصنام والملوك والأهواء...) قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) {الأنبياء:2} هداية الناس وإرشادهم لما يصلح دينهم وديانهم 3:تحقيق سر الوجود الإنساني وهو خلافة الله في الأرض.

الرسالات السماوية :

1. الإسلام: الاسلام هو التوجه الى الله رب العالمين في خضوع واستسلام وانقياد لأمره ونهيه. بلا شريك أو وسيط بينه وبين الناس.

سبب التسمية: سمي الإسلام إسلاماً لأن فيه الاستسلام والخضوع لله رب العالمين.

عقائده:

أ. يعتقد المسلم أن الله هو رب العالمين جميعاً لا شريك ولا وسيط معه ولا شبيه له. هو وحده في الوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته. وأنه متصف بجميع صفات الكمال منزّه عن كل صفات النقص .

ب. يعتقد المسلم أن الله خلق عالماً سماه الملائكة وهو عالم مخلوق من نور، يسبحون الله لا يعصونه وأوكل لهم مهاماً كنفخ الروح وقبضها وحفظ العباد ومراقبة أعمالهم. وو.

ج. يعتقد المسلم أن الله أنزل كتباً مع رسله كدليل صدق رسالتهم ولهداية الناس الى طريق الهداية (التوحيد) وتحذيرهم من طريق الضلال (الشرك).

د. يعتقد المسلم أن الله أرسل رسلاً وأنبياء مبشرين ومنذرين و ليكونوا يوم القيامة حجة على الخلق . وليكونوا قدوة للعباد.

هـ. يعتقد المسلم بأن الله جعل يوماً آخر يحاسب فيه الناس دون ظلم على ما عملوا في الدنيا فإما جنة وإما نار ويدخل فيه النفخ في الصور والحشر والنشر ووضع الموازين وبالصراف، والحوض وغيرها.

و. يعتقد المسلم أنه تقدم في علم الله سبحانه وتعالى بما يكون وبما سيكون من أعمال المخلوقات كلها، وصدور جميعها عن تقدير منه .دون جبر أو حتم.

كتابه: القرآن الكريم: وهو كتاب الله المنزل على محمد (ﷺ) المحفوظ والمنزه عن التحريف والتبديل المعجز بألفاظه ومعانيه المنزل مفرقاً المنقول بالتواتر والمتعبد بتلاوته والمتضمن خيري الدنيا والآخرة والمجموع في المصحف.

3. اليهودية	2. المسيحية النمرانية
<p><u>تعريف</u>: هي ديانة العبريين المنحدرين من إبراهيم (عليه السلام) والمعروفين بالأسباط.</p> <p><u>سبب التسمية</u>: سموها يهوداً لأنهم تابوا وقالوا لله تعالى (إنا هدنا إليك) أي رجعنا</p>	<p><u>تعريف</u>: هي الرسالة التي بعث الله بها عيسى (عليه السلام) لبني إسرائيل تكميلاً لرسالة موسى (عليه السلام)</p> <p><u>سبب التسمية</u>: سموها نصارى لأنهم نصروا المسيح (عليه السلام)</p>

<p>أهم معتقداتهم:</p> <p>1. يعتقدون أن لهم اله خاص بهم يسمى (يهوه) يحبهم قال تعالى (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ) 2. هم شعب الله المختار وأن البشر خلقوا لخدمتهم.</p>	<p>أهم معتقداتهم:</p> <p>1. عقيدة التثليث: أن الإله مركب من ثلاثة أقانيم (الأب-الابن-روح القدس) لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد) 2. إعطاء حق محاسبة العباد لأبنه (المسيح)</p>
<p>3. لا يعترفون باليهودية إلا لمن كانت أمه يهودية . 4. لا يحرمون الربا مع غير اليهودي. 5. عبدو مع الله العجل والحية وطالبوا موسى بإله كإله الوثنيين 6. الله عندهم يقع منه الخطأ والعجز..</p>	<p>3. عقيدة الخطيئة والفضاء: أن الله (الأب) بعث ابنه الوحيد (يسوع) ليخلص البشرية من شرور أنفسها ويتحمل هو العذاب (الصلب) عنها 4. غفران الذنوب (الاعتراف والإقرار): وهي أن القسيس أو البابا يملك حق طلب مغفرة الذنوب للعباد بعد أن يعترفوا له ويقرروا بخطيئتهم.</p>
<p>كتبهم :</p> <p>1. العهد القديم وهو نوعان: أولا. التوراة: (الأصل) وهي التي تنسب لموسى عيه السلام. وتحتوي على خمسة أسفار (كتب) أ. سفر التكوين. ب. سفر الخروج. ج. سفر العدد. د. سفر التثنية. هـ. سفر اللاويين) ثانيا. التلمود (الشرح): وهو تفسيرات وإيضاحات وشرح الحاخامات للتوراة وتتضمن أفكارا خطيرة وعنصرية</p>	<p>كتبهم :</p> <p>1. العهد القديم (التوراة) الذي نزل على موسى. 2. العهد الجديد (الإنجيل) وهو أربعة روايات بينها اختلافات وزيادات وهي: 1. إنجيل متى. 2. إنجيل مرقس. 3. إنجيل لوقا. 4. إنجيل يوحنا. ملاحظة: هذه الأناجيل الأربعة باتفاق النصارى ليست من إملاء المسيح وإنما هي من فهم تلاميذ المسيح (الحواريين).</p>
<p>فرق النصارى</p> <p>✉ الأثودوكس: وهم: مسيحيو اليونان و سلوفاكيا والصرب وروسيا بالإضافة الى الكنيسة الشرقية (أقباط مصر –مسيحيو لبنان ، سوريا وفلسطين ...) ويتأسس الكنيسة الشرقية البطارقة ولا يخضعون لسلطان كنيسة روما. ✉ الكاثوليك: وهم الذين ينتمون إلى الكنيسة الأم في روما برئاسة البابا الحبر الأعظم (وينتشرون في..فرنسا اسبانيا ايطاليا البرتغال) ✉ البروتستانت: وهم الإصلاحيون ويتزعمهم مارتن لوتر في ألمانيا ،وزونجلي في سويسرا ، وكالفن في فرنسا وقد انفصلوا محتجين على الكنيسة وأسسوا لجماعاتهم نظاما خاصا بهم وينتشرون في بريطانيا والدول الإسكندنافية والولايات المتحدة الأمريكية.</p>	

علاقة الإسلام بالديانات السابقة: إن الإسلام هو دين آدم ودين ابراهيم ودين موسى ودين عيسى عليه السلام قبل أن يكون دين محمد صلى الله عليه وسلم وقبل كل ذلك هو دين الله تعالى للناس جميعا قال تعالى (إن الدين عند الله الإسلام) وأقر هذه الحقيقة سيدنا يعقوب عليه السلام (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) البقرة 133 ويمكن تلخيص علاقة الإسلام بالرسالات السابقة بما يلي:

1. جاء الإسلام مصدقا ومؤكدا لرسالة موسى وعيسى عليه السلام أي أننا نؤمن بأن موسى وعيسى عليه السلام قد جاءا قومهم برسالة التوحيد والنهي عن الشرك (رسالة الإسلام).
 2. جاء الإسلام مبينا ومصححا لما لحق رسالة موسى وعيسى عليه السلام من تحريف وتبديل مس جوهرهما وهو التوحيد ({أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ } البقرة 75
 3. جاء الإسلام متمما ومكملا لرسالة موسى وعيسى عليه السلام لخلوهما من الجانب التشريعي والتنظيمي.
- استنتاج: الإسلام لم يأت بدين جديد وإنما رد الأديان المحرفة إلى أصولها الأولى (التوحيد وعبودية الله).

الوحدة رقم: 11 من مصادر الشريعة الإسلامية:

مفهوم مصادر التشريع: هي الأدلة التي جعلها الشارع مصدرا ودليلا على الأحكام أي المنبع الذي نستمد ونستنتج منه الأحكام الشرعية.

أولاً..... الإجماع: لغة: هو الاتفاق والعزم مثال: أجمع الناس على شيء أي عزموا واتفقوا شرعا: هو اتفاق جميع مجتهدي الأمة الإسلامية في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم واقعة لم يرد فيها نص شرعي.

حجتيه: المقصود بالحجية هو: هل الإجماع دليل شرعي يمكن الاعتماد عليه في استنباط أحكام شرعية جديدة؟

الجواب: نعم الاجماع حجة شرعية نعتمد عليها في استنباط الأحكام الشرعية والدليل على ذلك ما يلي:

القران: قال تعالى (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) النساء 115

وجه الاستدلال في الآية: فالله جمع في الآية بين مشاققة الرسول واتباع غير سبيل المؤمنين في الوعيد ومعروف أن سبيل المؤمنين هو ما اتفقوا واجتمعوا عليه.

السنة النبوية: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لن تجتمع أمتي على ضلالة، فعليكم بالجماعة، فإن يد الله على الجماعة)) رواه الطبراني

وجه الاستلال: مجموع نصوص السنة تؤكد استحالة اجتماع الأمة على غير الحق وأن الأمة بمجموعها معصومة عن الزلل والضلال.

المنطق والعقل: إن المنطق والعقل يؤكد بصفة عامة أن رأي الجماعة أصوب من رأي الفرد وقد أمر الله عباده بالشورى والتشاور وهي دعوة صريحة إلى الاجتماع والإجماع للوصول للحق .

أنواعه: الإجماع نوعان:

1. الإجماع الصريح: وهو أن يدلي كل مجتهد برأيه في المسألة ليصل الجميع إلى الحكم.

2. الإجماع السكوتي: وهو أن يدلي بعض المجتهدين برأيه في مسألة ما أو يعمل بها فيعلم الباقيون فلا يعارضونه.

حكم العمل بالإجماع: الإجماع الصريح حجة يجب على الجميع الالتزام به لأنه شرع. أما الإجماع السكوتي ففيه خلاف وهو ليس بحجة عند أكثر العلماء.

أمثلة عن الإجماع: هناك أمثلة كثيرة منها: 1. الإجماع على جمع القرآن في كتاب واحد في عهد أبي بكر. 2. الاتفاق على الرسم العثماني في كتابة المصاحف 3. الإجماع على قتال مانعي الزكاة على اعتبار أنهم مرتدون.(حروب الردة) .

ثانياً.....القياس: تعريفه: لغة: هو التقدير

شرعاً: هو إنزال حكم واقعة ورد فيها نص شرعي على واقعة جديدة لم يرد فيها نص وذلك لاشتراكهما في العلة (سبب الحكم).

حجيته: القياس حجة شرعية والدليل على ذلك ما يلي:

القرآن الكريم: قال تعالى(....فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) سورة الحشر الآية 2

وجه الاستدلال: الله أمر بالاعتبار أي أخذ العبرة مما سبق والقياس نوع من الاعتبار.

السنة النبوية: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، " أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ ، قَالَ : نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكْتَبْتِ قَاضِيَتَهُ ؟ ، قَالَتْ : بَلَى ، فَقَالَ : فَدَيْنَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى " البخاري وغيره

وجه الاستدلال:

أرشدنا النبي ﷺ أن تقيس دين الله(النذر) على دين العباد ففهمت أنه يجوز أن تحج عن أمها قياساً .

أمثلة عن القياس :

1. الفوتكا شراب روسي مسكر ، فحكمه حرام قياساً على الخمر وذلك لاشتراكهما في علة واحدة وهي الاسكار وإذهاب العقل.

2. تحريم سب الوالدين قياساً على ولا تقل لهما أف وذلك لاشتراكهما في علة واحدة وهي الحاق الأذى بهما.

3. وجوب الزكاة في الأوراق النقدية الحالية قياسا على العملة المعدنية في عهد النبي(ص) لاشتراكهما في علة واحدة وهي الثمنية أو النقدية.

أركانه: أربعة: هي 1. الأصل. أي الذي نقيس عليه وهو في المثال السابق(الخمير) 2. حكم الأصل أي حكم الخمير في المثال السابق وهو الحرمة 3. الفرع وهو الشيء الجديد المراد معرفة حكمه وهو في المثال (الفوتكا) 4. العلّة: أي السبب الظاهر للحكم وهو في المثال(الاسكار) .

شروطه: للقياس شروط منها:

1. أن لا يناقض دليلاً شرعياً أقوى منه كالنص أو الإجماع.
2. أن يكون حكم الأصل ثابتاً بالنص(القران - السنة) أو إجماع.
3. أن يكون لحكم الأصل علة معلومة. كالإسكار في الخمير.
4. أن تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للحكم. فليس من المناسب أن نعتبر أن علة تحريم الخمير هي كونها سائلة.
5. أن تكون العلة موجودة في الفرع كوجودها في الأصل.

المصالح المرسلّة: هي استنباط الحكم الشرعي من واقعة (لا نص فيها ولا إجماع) بناء على مصلحة لا يوجد نص شرعي يعتبرها أو يمنعها .

شرح التعريف: يعتبرها: أي انه لا يوجد نص شرعي صريح يأمر بها
يمنعها: أي انه لا يوجد نص شرعي صريح يلغيها أو ينهى عنها.

حجيتها: لبيان حجية المصلحة المرسلّة نكتفي بما يلي:

1. ان الشريعة الإسلامية في حقيقتها لو تدبرناها لوجدناها إما جاءت لجلب مصلحة وإما لدفع مفسدة ..
2. الحوادث تتجدد و الأسماء تتغير ولا يبقى ثابتا إلا المقاصد أي مصالح العباد التي جاءت الشريعة لتحقيقها.
3. إن اجتهادات الصحابة واجماعهم كان مبني على المصالح فمثلا أجماعهم على جمع القران كان مبني على مصلحة حفظ الدين.

مثال تطبيقي واقعي: توثيق عقد الزواج وتسجيله في مصالح البلدية.

لا يوجد نص صريح يعتبر التوثيق واجبا، كما لا يوجد نص صريح يعتبر التوثيق حراما إذن فهو مصلحة مرسلّة .

و لكن عند التدقيق والنظر نجد أن : في عدم توثيق عقد الزواج مضارا خطيرة كضياع حقوق الزوجة ونسب الأولاد وذلك في حالة إنكار الزوج للعلاقة الزوجية ومعروف أن المحاكم والقضاء لا يعترف إلا بالعقود الموثقة . في حين أن في التوثيق مصالح معتبرة كالحفاظ على حقوق الأولاد والزوجة ونسب الأولاد.

إذن توثيق عقد الزواج ضرورة ومصلحة شرعية ظاهرة جاء الإسلام لتحقيقها.

أمثلة أخرى عن المصالح المرسلّة:

- وجوب احترام قانون المرور حفاظاً على الأنفس .
- جمع القرآن في عهد أبي بكر حفاظاً على الدين.

شروط العمل بها: اتفق العلماء على أن المصلحة المرسلّة لا يعمل بها حتى يتوفر لها مايلي:

- 1- أن تكون موافقة لأحكام الشريعة الاسلامية ومقاصدها أي لا تخالف شرع الإسلام وأحكامه المعروفة .
- 2- أن تكون مصلحة عامة وليست خاصة بشخص أو جماعة.
- 3- أن تكون مصلحة حقيقية واضحة أي ليست متوهمة فلا يعقل تحريم السيارات بحجة أن حوادثها تؤدي إلى القتل.

الوحدة رقم: 12 حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة

- 1- **تكريم الاسلام للبشر:** الناس كلهم أحرار لا سلطان لبشر على بشر إلا بنص شرعي فليلق الإنسان ما شاء وليفعل ما شاء وليسكن حيث شاء فلا يتصرف فيه إلا خالقه وهذا هو سر التفضيل والتكريم الإلهي للإنسان (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا {الإسراء70
- 2- **تعريف حقوق الإنسان:** هي تلك الحقوق الأصلية في طبيعتها، والتي بدونها لا نستطيع العيش كبشر كحق الحياة.

حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة: وهي خمسة أنواع

1. **حق الحياة:** لأن وجود الإنسان على الأرض تم بأمر الله فلا يحق لأي كان أن يلغيه ولهذا رتب الله تعالى على قاتل النفس عمدا عقوبة شديدة قال تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَعَدَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) (سورة النساء ، بل واعتبر النبي ﷺ) قتال المؤمن كفرا فقال(سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) البخاري ومسلم
2. **الحق في الحرية:** الإنسان خلقه ربه حرا فمن ذا الذي يستعبده والاسلام يمنع على الانسان التنازل عن حريته وكرامته ولهذا يمنع التسول والذل والفرار من المعركة. قال عمر بن الخطاب ﷺ (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا) .
3. **الحق في الأمن:** فلا يجوز تخويفه أو ترويعه أو التعدي على حقوقه المكفولة شرعا قال رسول الله ﷺ (كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه).حديث
4. **حق التنقل والسكن:** فأرض الله واسعة فليسكن الإنسان حيث يجد راحته وعبادة ربه دون خوف. قال تعالى(.... أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا) (سورة النساء

5. حرية المعتقد والتدين وممارسة الشعائر الدينية. قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ وقال تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾

6. حرية الرأي والفكر: فالإسلام لا يمنع الفكر المبني على العلم الواعي والمناقشة وطلب الدليل بعيدا عن الاستهتار بقيم الدين والعبث بمقومات الأمة (كالاستهزاء بالأنبياء والصحابه...)

7. حق التعلم: أمر الله عباده بالعلم وأمر العلماء بتعليم الناس بما يجعل الإنسان يدرك سر خلقه ووجوده. وقد حذر الله من كتم العلم فقال (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) البقرة

الوحدة رقم: 13 حقوق العمال وواجباتهم في الإسلام

نظرة الاسلام الى العمل: الإسلام ينظر إلى العمل على أنه شرف وعبادة وأنه عنوان الشخصية المتكاملة وأنه سر القوة التقدم والازدهار .

الحقوق الأساسية للعمال:

1. المعاملة الإنسانية للعامل واحترامه كإنسان فلا يجوز اهانتته فهو أجير وليس عبد.
2. حق العامل في الأجر بما يتناسب مع جهده . عن النبي ﷺ قال: ﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ﴾ البخاري
3. حق الحصول على العمل الذي يتوافق مع مؤهلاته وقدراته. (فمن عاشتة رضي الله عنها قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم) . مسلم تعليقا
4. الحق في الراحة والعتل: (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) آخر سورة البقرة
5. الحق في الضمان الاجتماعي . في حالة المرض والخطر أو العجز. فقد ورد أن رجلاً أرهق جملاً له في العمل فهزم فأراد أن يذبحه ليستريح من عبء مؤنته ، فقال له ﷺ : " أكلت شبابه حتى إذا عجز أردت أن تنحره ، فتركه الرجل " . هذا عن الحيوان فكيف عن الإنسان.
6. الحق في الترقية وفقا لكفاءته وجدارته وما يقدمه من جهد وابداع. فعن أبي بكر (رضي الله عنه) انه اوصى أحد قادته قائلا: إني وليتك لا بلوك واختبرك وأحرجك. فإن أحسنت رددتك إلى عملك وزدتك، وإن أسأت عزلتك فعليك بتقوى الله)
7. الحق في آدا الواجبات الشرعية (الصلاة، الصيام....)
8. حق العامل في الشكوى والتقاضي طلبا للحق ودفعاً للضرر.

واجبات العمال : على العامل

1. أن يعرف ما هو مطلوب منه وما هو واجب عليه وفق عقد العمل.
2. أداء العمل المطلوب منه على أحسن وجه.
3. الشعور بالمسؤولية وإتقان العمل قال رسول الله (ﷺ) (إذا عمل أحدكم عملا فليتقنه).

4. الأمانة والإخلاص وعدم الخيانة والغش قال رسول الله (ﷺ) (من غش فليس منا).

5. عدم استغلال منصب العمل لأغراض شخصية أو لأخذ حق الآخرين.

طبيعة العلاقة بين العمال ورب العمل: (واجبات رب العمل نحو العامل)

1. الاحترام المتبادل بين الطرفين.

2. توضيح الحقوق والواجبات للعامل بما لا يدع مجالاً للصراع أو الفوضى.

3. أن لا يكلف رب العمل العامل فوق طاقته.

4. الرحمة واللطف في التعامل.

5. أن يبين رب العمل للعامل حقيقة العمل المطلوب منه (المدة، الأجر...).

6. ان لا يبخسه حقه عند التعاقد (الترقية، الأجر المناسب لطبيعة العمل والمؤهل العلمي...).

الوحدة رقم 4: العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم:

اختلاف الدين في واقع الناس: إن اختلاف الناس في الدين واقع بمشيئة الله تعالى حيث قال تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ وبالتالي لا يحق لنا أن نجبرهم على الدخول في الإسلام قال تعالى (.. أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿يونس 99﴾ إذن فالاختلاف ليس مبرراً لعدم التعامل مع غير المسلمين.

بل بالعكس يجب التعامل معهم بيانا لهدى الإسلام وتسامحه وتعريفه بقيمه ومنهجه .
ضف الى ذلك فكلنا أبناء ادم وحواء وكلنا بشر وكلنا يحتاج بعضنا بعضا.

أسس علاقة المسلمين غيرهم: إن الإسلام ينظر إلى غير المسلمين على أنهم بشر مكرمون وأن من واجبتنا أن ندعوهم إلى الإسلام لا أن نجبرهم على الدخول فيه لأنه كما قال تعالى (لا إكراه في الدين) وما داموا لا يحاربون الإسلام فإن الإسلام يوجب على المسلمين :

1. التعارف: فالإسلام يفرض علينا أن نعرف مع من نعيش نشرا لقيم الخير وأمنا لشركهم قال تعالى (يا ايها الناس إنا جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا).

2. التعايش: الإسلام لا يدعو إلى إلغاء الآخر بل يدعو إلى التعايش معه والحوار معه. تعريفا بالإسلام ونشرا لهديه ولهذا حث على تعلم لغتهم.

3. التعاون: الإسلام يدعو إلى الاستفادة من الآخرين في مجال التقنية وكل ما ليس له علاقة بالدين .كما يأمرنا أن نقدم العون لغيرنا -ولو كانوا كفارا - حفاظا على كرامة الإنسان وتعريفا بسماحة الإسلام .

4. الروابط الاجتماعية: من سماحة الإسلام أنه أباح الزواج من نساء أهل الكتاب العفيفات وبالتالي فهو يقبل بأن يصاهر أهل الكتاب ومعروف بأن المصاهرة من أقوى الروابط الاجتماعية. كما اعترف برابطة الجوار والإنسانية والإقامة مع غير المسلمين (كان النبي يجاور يهوديا).

يقول العلامة يوسف القرضاوي في كتابه غير المسلمين في المجتمع الإسلامي: (إنه (الإسلام) يقيم العلاقة بين أبنائه المسلمين وبين مواطنيهم من غير المسلمين على أسس وطيدة من التسامح والعدالة والبر والرحمة، وهي أسس لم تعرفها البشرية قبل الإسلام)،

حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام: إن غير المسلمين في بلد الإسلام أهل ذمة بمعنى يجب العناية بهم لأنهم في ذمتنا وقد جعل لهم الإسلام حقوقا هي:

1. حق الحماية: غير المسلم أو الذمي مكفول الحقوق مصان الدم والعرض والمال فلا يجوز التعدي عليه بل إن التعدي عليه أخطر من التعدي على المسلم قال النبي ﷺ: (من ظلم معاهداً أو انتقصه حقا أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه، فأنا حجيجه يوم القيامة). " رواه أبو داود

2. حق حرية التدين و ممارسة الشعائر الدينية: فيحرم هدم كنائسهم أو منعهم من ممارسة شعائرهم الدينية بل بالعكس يدعونا الإسلام إلى حسن معاملتهم ومجادلتهم بالحسنى (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن). (لا إكراه في الدين)

3. حق العمل والتأمين عند العجز والشيخوخة: إن الذمي مواطن يجب أن يوفر له ما يوفر للمسلم من قوت وعمل. قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حينما عرض عليه حالة ذمي عاجز عن العمل: (ما أنصفناه إذ أخذنا منه الجزية شابا ثم نخذله عند الهرم)

4. حق العمل و ممارسة مختلف الأنشطة التجارية كالبيع والتجارة وكانت المدينة تعج بتجار اليهود في عهد النبي ﷺ.

واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام: إن غير المسلمين في بلد الإسلام كما أن لهم حقوق فعليهم واجبات هي:

1. احترام القانون الإسلامي: عليهم أن يلتزموا أحكام الإسلام، التي تُطبق على المسلمين لأنهم بمقتضى الذمة أصبحوا يحملون جنسية الدولة الإسلامية، فعليهم أن يتقيدوا بقوانينها التي لا تمس عقائدهم وحريةهم الدينية. فتطبق عليهم حدود السرقة والزنا والحرابة كالمسلمين لكن ليس عليهم الزكاة ولا الجهاد لأنها قضايا دينية.

2. إعطاء الجزية: إنها بدل عن فريضتين فرضتا على المسلمين وهما: فريضة الجهاد وفريضة الزكاة، ونظراً للطبيعة الدينية لهاتين الفريضتين لم يلزم بهما غير المسلمين. فوجب عليهم أن يدفعوا مبلغاً من المال سنوياً (الجزية) نظير حماية الإسلام لهم.

3. مراعاة شعور المسلمين: إن النصراني الذي يأكل الخنزير ويشرب الخمر، لا يتدخل الإسلام في شؤنه هذه ما دام يعتقد أنها حلال لكن الإسلام يوجب على الجميع احترام القيم الإنسانية والأخلاقية التي جاء الدين به فيمنع على هذا النصراني أو غيره أن ينشر الرذيلة أو الفساد و الفوضى في المجتمع الإسلامي.

4. ترك قتال المسلمين أو إعانة من يقاتلهم.

5. احترام مبادئ الإسلام وأسسها (فيمنع عليهم الاستهزاء بالنبي ﷺ) أو الطعن في القرآن).

6. ترك ما فيه إظهار منكر بالنسبة للمسلمين كإظهار الخنزير والخمر ...

الوحدة رقم : 15 من المشاكل الأسرية (النسب وأحكامه الشرعية)

تعريف النسب: هي العلاقة الناشئة عن الدم (الأمومة .الأبوة .البنوة.العمومة.الخؤولة....)
أسبابه: للنسب أسباب هي:

1. **الزواج الشرعي** أما غير ذلك فلا ينشئ علاقة فضلا عن أن ينشئ أسرة .
 2. **الإقرار:** وهو الاعتراف بالبنوة.
 3. **البينة الشرعية:** وذلك بشهادة شاهدي عدل.
- طرق إثبات النسب:** ويثبت النسب بالأشياء التالية::

1. **الزواج الشرعي:** سبق ذكره

2. **الإقرار والبينة:** سبق ذكرهما.

3. **البصمة الوراثية " (ADN) :** هو كشف آلي مطبوع مسجل عليه صورة واقعية حقيقية للصفات الوراثية للإنسان والتي تتطابق في نصفها مع الأم الحقيقية ونصفها الآخر مع الأب الحقيقي. وقد أجاز العلماء اعتباره وسيلة من وسائل إثبات النسب في حالة التنازع على مجهول النسب أو الاشتباه في المواليد في المستشفيات، ومراكز رعاية الأطفال .

ملاحظة: لا يجوز الاعتماد على البصمة الوراثية في إثبات الزنا أو إقامة الحد لأن له طريق شرعي حدده الله تعالى لا يجوز تجاوزه.

حق الطفل مجهول النسب: إن الأولاد مجهولي النسب هم ضحية و ليسوا مجرمين وعليه:

1. يجب إعطاهم أسماء وهوية . 2. رعايتهم كالأبناء 3. احترامهم وتعويضهم ما حرموه من الرحمة و الحنان والمشاعر الأبوية والأسرية.

ملاحظة: ولضمان عيش كريم لمجهول النسب يشجع الإسلام على تخصيص نصيب من الوصية له لأنه لا حق له في الميراث.

التبني: هو اتخاذ ابن أو بنت الآخر وجعله مكان الابن أو البنت الحقيقية من حيث اللقب الميراث التحريم والتحليل

حكمه: التبني بالشكل السابق حرام وصاحبه ملعون.

دليل تحريمه: قال النبي (ﷺ) (من ادعى إلى غير أبيه..فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

حكمة إبطاله: حرم الإسلام التبني لحكم عظيمة ومقاصد جليلة نذكر منها:

1. رابطة النسب ترتبط بالدم فقط وليس بالادعاء، والتبني ادعاء إذن فهو باطل.
2. العدل يوجب نسب الابن إلى أبيه الأصلي والتبني يخالف ذلك .
3. نظام الميراث شرعا مرتبط بالولد الحقيقي وليس بالتبني.

4.التبني تزوير للواقع والحقيقة وهو كذب على الله ورسوله والناس.

5.هو ذريعة للزنا واختلاط الأنساب.

6 .وضع الابن المتبنى داخل الأسرة يختلف عن وضع الولد الحقيقي.(الاختلاط، المحارم)

البديل الإسلامي: إن الإسلام حينما يحارب التبني فهو يطرح البديل النظيف والكريم الذي يحفظ الأسر ويحمي الأفراد وهو الكفالة.

الكفالة: تعريف: لغة: هو الالتزام .شرعا: هي الالتزام شرعا وقانونا برعاية ولد أو أكثر .

حكمها: مشروعة وهي من أعمال الخير.

وقد ثبت ذلك بالقران والسنة

1 ، **القران الكريم:** قال تعالى (وكفلها زكرياء ..) فسيدينا زكرياء كفل السيدة مريم عليها السلام

2.**السنة النبوية :** قال النبي ﷺ(أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما..) رواه أحمد

الحكمة منها: 1.هي مظهر من مظاهر التعاون والتكافل ودليل الإيمان والرحمة

2.الحفاظ على المجتمع من الانحراف والردائل. 3.إعطاء الحب والحنان لمن حرم منه.

ملاحظة: حتى يكون وجود الولد المكفول داخل الأسرة طبيعيا دون حرج أو مانع شرعي

(الاختلاط – الخلو) فإن الإسلام يشجع امرأة الكافل أن ترضعه الرضاعة الشرعية.

الوحدة رقم :6 تحليل وثيقة خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع

المناسبة والظروف: قيلت في موسم الحج يوم عرفة أي التاسع من ذي الحجة (09 ذو الحجة

10 هـ) على جبل الرحمة وهي آخر حجة شهدها النبي ﷺ إذن لا بد لهذه الخطبة أن تتضمن قضايا الإسلام الكبرى ،

التعيين	المكان	الزمان	المناسبة	المضمون
خطبة حجة الوداع	جبل الرحمة (عرفات)	09 ذو الحجة 10 هـ	حجة الوداع	وصايا هامة للأمة

تحليل نص الخطبة: (نص الخطبة في الملاحق):

تضمنت الخطبة إجمالا سبعة بنود:

البند الأول: حرمة الدماء والأموال والأعراض: فيحرم الحاق الأذى به أو أخذ ماله بغير حق

أو المساس بعرضه .. ﴿ إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم... ﴾

البند الثاني: إبطال نظام و عادات الجاهلية : فالربا والثأر والتفاخر بالجنس والعصبية

والقبليّة واستعباد الانسان كلها امور باطلة لا قيمة لها وينبغي أن توضع تحت الأقدام ﴿...

ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة... وإن

ربا الجاهلية موضوعة...﴾

البند الثالث. الحذر من نهج الشيطان وفريقه من شياطين الإنس : فليحذر الناس من مكره وتلبسه ﴿ إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه، ... فاحذروه على دينكم... ﴾.

البند الرابع. الوصية بالمرأة فإنها محور الأسرة والمجتمع : فبصلاحها صلاح المجتمع ﴿ إن نساءكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق.... فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً ﴾.

البند الخامس. تأكيد مبدأ الأخوة والوحدة الإسلامية: ﴿ إنما المؤمنون إخوة... فلا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض... ﴾.

البند السادس. التمسك بكتاب الله وسنة رسوله: فهما مصدرا الحياة والتشريع ﴿ فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله وسنة نبيه.. ﴾.

البند السابع. التأكيد على مبدأ المساواة الإنسانية: فلا مجال للتفاخر بالجنس أو العرق أو اللون أو.... ﴿ إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم من تراب... ﴾.

الأحكام والتوجيهات التي تضمنتها :

1. بيان حرمة الدماء والأموال والأعراض في الإسلام.

2. حرمة الربا لأنه نظام يقوم على الاستغلال ويلغي قيم التعاون والتكافل الاجتماعي.

3. وجوب أداء الأمانة لأصحابها.

4. بيان إبطال الجاهلية وما يترتب عنه ظلم وفساد.

5. التحذير من طاعة الشيطان.

6. وجوب الاهتمام والعناية بالمرأة .

7. وجوب التمسك بكتاب الله وسنة نبيه فهما صمام الأمان وسبيل الفلاح في الدنيا والآخرة.

8. الأخوة الإسلامية أصل من أصول العلاقات الاجتماعية في الإسلام.

9. في الخطبة بيان لمسؤولية الأمة عن تبليغ رسالة النبي (ص) للعالمين.

الوحدة رقم : 17 الربا ومشكلة الفائدة.

تعريف: الزيادة أو التأجيل في أحد البدلين (الطعام أو النقود) المتجانسين أو المشتركين في العلة (النقدية أو المطعموية)

حكمه : الربا من أكبر الكبائر وصاحبه ملعون وهو محاربة لله ورسوله .

دليله: القرآن: قال تعالى (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) البقرة الآية 275

الحديث: قال النبي (ﷺ) : اجتنبوا السبع الموبقات .. وذكر منها أكل الربا) رواه الشيخان وأجمعت الأمة على أنه كبيرة من الكبائر.

الحكمة من تحريمه : حرم الإسلام الربا واعتبره من الكبائر التي تستوجب العذاب في الدنيا قبل الآخرة وذلك للحكم والأسباب التالية:

1. يسبب العداوة والبغضاء بين الناس.
 2. يقضي على قيم الخير وروح التعاون بين الناس لأن الربا أنانية واستغلال).
 3. يحدث اختلال طبقي في المجتمع (دائن مترف لا يعمل ويكسب الملايير - ومدين فقير فقرا مدقعا يعمل ولكن لتسديد الدين).
 4. الربا وسيلة من وسائل الاستعمار الفردي أو الدولي. لأنه عندما يعجز المدين عن تسديد الدين يقع فريسة للدائن)
 5. هو أكل مال الناس بالباطل ودون وجه حق أو رضا. (استغلال حاجة الناس)
 6. في منع الربا فتح لأبواب الخير و زرع لقيم الخير والرحمة في قلوب المحتاجين.
- مراحل تحريمه:** مر تحريم الربا في بأربعة مراحل وفقا لمنهج الإسلام في التدرج:

المرحلة الأولى: - الإشارة إلى أن الزكاة خير من الربا قال تعالى: (وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّاً لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْضَعُونَ) سورة الروم الآية 39

المرحلة الثانية: - قوله تعالى: الإشارة إلى أن الربا محرم عند من قبلنا (فَيُظْلَمُ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أَحَلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا.. وَأَخَذْنَاهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ... [النساء: 160، 161]

المرحلة الثالثة: - التلميح إلى حالة العرب في الجاهلية كيف كانوا يبالغون في أخذ أموال الناس يقول تعالى: - " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " [آل عمران: 130].

المرحلة والأخيرة: - وفي هذه المرحلة جاءت الآيات الكريمة بالحكم الشرعي: - " الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " [البقرة: 275 - 279].

أنواع الربا: الربا نوعان:

1. **ربا الفضل:** هو بيع الجنس الواحد من الطعام أو النقود بجنسه ويكون أحد البدلين أكثر من الآخر. كبيع 50 كغ تمر (نوعية جيدة) بـ 100 كغ تمر (نوعية متوسطة).
2. **ربا النسيئة:** هو بيع الطعام بالطعام أو بيع النقد بالنقد ويكون أحد البدلين مؤجلا. كبيع التمر بالقمح مؤجلا. أو بيع الدينار الجزائري باليورو الأوروبي مؤجلا. وسمي بالنسيئة لأن أحدها مؤجلا. والنسيء في اللغة التأجيل والتأخير

العلة في تحريم الربا: عن عبادة بن الصامت قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالمَلْحُ بِالمَلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ فَإِذَا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد) رواه مسلم من خلال ما ذكره الحديث الشريف يمكن تقسيم الأشياء الستة الى مجموعتين:

1. الذهب والفضة: وتجمعهما صفة واحدة وهي أن كلاهما نقد يستعمل في تقويم السلع لتبادل المنافع. فالعلة اذن هي النقدية فكل شيء تتوفر فيه هذه الخاصية يدخله الربا كالدينار الجزائري و الريال السعودي والجنينة المصري .

2. البر ، الشعير ، التمر والملح: وتجمعهما ثلاث صفات وهي (الطعام ، الادخار ، الإقتيات) أي أن كل هذه الأربع تدخل في اعداد طعام الناس وأنه يمكن ادخارها لمدة طويلة دون أن تفسد كما أنها تعتبر قوت أساسي في حياة الناس. وعليه فكل شيء تتوفر فيه هذه الخصائص الثلاثة يدخله الربا كالعدس والحمص.

الأشياء الستة المذكورة في الحديث	علة ربا النسينة	علة ربا الفضل
الذهب - الفضة	النقدية	اتحاد الجنس + النقدية
البر - الشعير - التمر - الملح	المطعمية	اتحاد الجنس + المطعمية مع الإقتيات و الادخار

القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية:

القاعدة الأولى: في حالة تبادل شيء بجنسه أي طعام بطعام (كقمح بقمح أو تمر بتمر) أو نقد بنقد (ذهب بذهب أو فضة بفضة)يحرم التأجيل كما يحرم التفاضل مثال: بيع قنطار قمح بقنطار ونصف قمح: حرام لأنه تحرم الزيادة في حالة اتحاد الجنس.

القاعدة الثانية: في حالة تبادل شيئين مختلفين في الجنس ولكنهما من نفس النوع (كقمح بتمر أو ذهب بفضة أو دينار بريال)يجوز التفاضل (الزيادة) ويحرم التأجيل. مثال 1: بيع 100 دج ب 30 ريال سعودي يدا بيد :بيع جائز لأنهما مختلفان جنسا .

مثال 2: بيع 100 دج ب 30 ريال سعودي مؤجلا: بيع حرام لأنهما من نوع واحد(نقود) إذن يحرم التأجيل رغم أن الزيادة جائزة لاختلافهما في الجنس.

القاعدة الثالثة: في حالة تبادل شيئين مختلفين في الجنس ومختلفين في النوع كالقمح بالنقود : فهنا يجوز كل شيء والجدول التالي يلخص القواعد الثلاث مع المثال :

القواعد	الحالة	التأجيل	الزيادة
القاعدة الأولى	اتحاد الجنس مع اتحاد النوع (قمح ب قمح) (دج ب دج)	يحرم	تحرم
القاعدة الثانية	اتحاد النوع مع اختلاف الجنس (قمح ب حمص) أو (دج ب أورو)	يحرم	تجوز
القاعدة الثالثة	اختلاف الجنس والنوع معا الدينار الجزائري ب القمح	يجوز	يجوز

المبادلة	الحكم والسبب؟
01 1200 دج بـ 10 اورو	تجوز الزيادة لأنهما مختلفان جنسا لكن يحرم التأجيل لأنهما من نفس النوع (النقود).
02 200 دج 2 كلف برتقال	يجوز كل شيء لأنهما مختلفان جنسا ونوعا وهذا لا يدخله الربا (البيع) .
03 40 كغ حمص بـ 50 كغ عدس.	تجوز الزيادة لأنهما مختلفان جنسا أما التأجيل فيحرم لأنهما من نفس النوع(طعام)
04 200 دج (ورقية) بـ 190 دج (معدنية)	يحرم التفاضل لأنهما جنس واحد(الدينار الجزائري) كما يحرم التأجيل لأنهما نوع واحد(نقود).
05 50 كغ تمر بـ 100 كلف تمر	يحرم التفاضل لأنهما جنس واحد(التمر) كما يحرم التأجيل لأنهما نوع واحد(طعام).

الوحدة رقم : 18 المعاملات المالية الجائزة

المعاملات المالية : الأصل في المعاملات المالية والتبادلات التجارية في الإسلام الحل أي أنها حلال ما لم يأت دليل يمنع أو يحرم.

أولا- بيع المرابحة : المرابحة في اللغة من الربح وهو الزيادة . وفي الاصطلاح (هي أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحا ما) . مثاله : أن يقول البائع : أبيعك السيار بثمنها الذي اشتريتها به على أن تزيدني 5000 دج أو يقول المشتري للبائع بعني السيارة بالثمن الذي اشتريتها به وأزيدك 5000 دج .
حكمها : من المعاملات المالية التي أجازها الإسلام لما تحققه من مصالح للناس .

دليل مشروعيتها : عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يشتري العير ويقول : من يربحني عقلها من يضع في يدي دينارا . أي من يزيدني دينارا على ثمنها فأبيعها له .
حكمة مشروعيتها : فيها مصلحة البائع لأنه حصل على فائدة وفيها مصلحة المشتري لأنه حصل على ما يريده دون مشقة كما أن البيع خال من الغرر والربا وتم بالتراضي .

صور المرابحة : للمرابحة إجمالاً صورتان

الصورة الأولى : أن يشتري المرابح السلعة لنفسه فيملكها ويدفع ثمنها ثم يبيعها لرجل آخر مرابحة أي بثمنها وزيادة ربح .

الصورة الثانية : أن يشتري المرابح السلعة لغيره أي بطلب من رجل آخر بثمنها على أن يزيده ربحا على ثمنها وتسمى هذه (المرابحة للأمر بالشراء).

ثانيا- بيع التقسيط : لغة: من القسط وهو القسمة والجزء . أما **شرعا :** فهو عقد على شيء حاضر بثمن مؤجل يؤدي مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة .

مثال: شراء حاسوب بمبلغ (30000دج) على أن يتم التسديد خلال عشرة أشهر حيث يدفع المشتري كل شهر (3000دج). ويمكن أن يكون هناك تسبيق.

حكمه: بيع التسييط جائز لما فيه من منفعة ومساعدة للناس ولأنه خلا من الغرر والربا والغش والخداع وتم بالتراضي.

الحكمة منه: يحقق مصلحة الناس وتسهيل التعامل وسهولة الحصول على المنافع دون حرج أو مشقة أو اللجوء إلى القرض أو الدين.

شروط بيع التسييط: اشترط العلماء لجواز بيع التسييط ما يلي:

أن لا يكون ذريعة (طريق) للتعاملات الربوية 2. أن يكون البائع مالكا للسلعة 3.. أن تسلم السلعة في الحال دون تأجيل. 4. أن يكون العوضان مما لا يجري فيهما ربا النسئة (كلاهما نقد أو كلاهما طعام). 5. أن يحدد أجل الدفع .

ثالثا- الصرف: لغته هو الزيادة والتحويل أما شرعا: فهو بيع النقود بعضها ببعض ويدخل في النقود الذهب والفضة. مثاله: بيع الجنيه السوداني بالدينار الجزائري

حكمه: الصرف جائز بالسنة والإجماع لقوله صلى الله عليه وسلم (لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء ولا تبيعوا الفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم) رواه البخاري وأجمع العلماء على جواز الصرف إذا كان يدا بيد (أي بدون تأجيل)

الحكمة منه: الناس في حاجة ماسة للصرف لحاجتهم لعملة الدول التي يريدون الذهاب إليها إما للتجارة أو طلب العلم أو المداواة أو لأي سبب شرعي. فهو نوع من التسهيل والتيسير على الناس.

شروط جواز الصرف: اشترط العلماء لجواز الصرف أن يكون يدا بيد .

الوحدة رقم: 19 الشركة في الفقه الإسلامي

تعريف: هي عقد بين اثنين فأكثر على القيام بنشاط اقتصادي قصد الربح.

حكم الشركة ودليلها: الشركة مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع قال تعالى (فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث..) وفي الحديث القدسي (أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه...) أبو داود

وأجمعت الأمة على جوازها ومشروعيتها لأنها مما تعارف عليه الناس وأقره الدين.

الحكمة من التشريع: 1. نوع من التعاون والتكامل 2. تنشيط العملية الاقتصادية. 3. بعض العمليات التجارية تتطلب رأس مال ضخيم يعجز عنه فرد واحد فلا بد من الشركة. 4. الحيلولة دون كنز الأموال وتعطيلها . 5. تنبيه الإنسان أن في الاتحاد قوة وبركة.

أنواع الشركة : سنذكر هنا ثلاثة أنواع كبرى:

تعريف	الحكم والمثال	
<p>هي عقد بين اثنين فأكثر ، على أن يتجروا في <u>مال لهم</u> ، ويكون الربح بينهم بنسبة معلومة</p>	<p>شركة جائزة لأنها تعاون على الإتجار في مال</p>	شركة الأموال
<p>هي اتفاق اثنين أو أكثر من <u>أرباب الأعمال والمهين</u> على أن يشتركا في عمل من الأعمال وأن يكون ما يكسبانه من أرباح مشتركا بينهما بحسب الاتفاق وهي ثلاثة أنواع:</p> <p>1. <u>شركة العنان</u>: هي شركة أموال لا يملك فيها كل واحد من الشركاء حق التصرف إلا بإذن بقية الشركاء .</p> <p>سبب التسمية: لأن كل واحد يمسك بعنان صاحبه فيمنعه من التصرف. إلا بالرجوع الى بقية الشركاء.</p> <p>2. <u>شركة المفاوضة</u>: هي شركة أموال يملك فيها كل واحد من الشركاء حق التصرف في مال الشركة بيعا و شراء.</p> <p>سبب التسمية: لأن كل واحد منهم يملك <u>تفويضا</u> أو إذنا بالتصرف (بيعا و شراء) دون الرجوع الى صاحبه.</p> <p>3. <u>القراض (المضاربة)</u>: لغت: القرض: أي القطع.</p> <p>أما <u>شرعا</u>: فهو عقد بين طرفين يدفع أحدهما مالا لآخر ليتجر له فيه مقابل نسبة معينة من الربح بحسب ما يتفقان عليه.</p>	<p>شركة جائزة لأنها تعاون على العمل المشروع .</p> <p>و ويشترط لها: 1. اتحاد العمل أو توقف أحدهما على الآخر 2. اتحاد المحل أو تقاربه</p> <p>كان يشترك طبيبان في فتح عيادة .</p>	شركة الأعمال
<p><u>شركة الوجوه</u>: (الذمم): هي أن يشترك اثنان وليس لهما صنعة ولا مال ، وإنما يعتمدان على وجاهتهما و <u>ذمتهما</u> وثقة الناس بهما فهي نوع من المقامرة والغرر</p>	<p>هذه شركة على غير مال ولا عمل وهي نوع من المقامرة ولهذا منعها المالكية.</p>	شركة الوجوه

انتهى بحمد الله تعالى

بسيدي مروان في 12 ربيع الأول 1434 / الموافق لـ 24 جانفي 2013

ملحق رقم 1 : التعريف برواة الأحاديث المقررة

راوي الحديث	عائشة بنت ابي بكر	الزبير بن العوام	أبو هريرة	النعمان بن بشير
الإسم الكامل	عائشة بنت أبي بكر الصديق أمها "أم رومان"	الزبير بن العوام بن خويلد	عبد الرحمن بن صخر الدوسي	النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي
ما يميزه	- زوج النبي (ص) - أم المؤمنين	أحد العشرة المبشرين بالجنة	لازم النبي ملازمة تامة	أول مولود للأنصار بعد الهجرة
مروياته	روت 2210 حديثا	لم يرو الكثير	روى 5374 حديثا	روى 114 حديثا
بماذا اشتهر	من أفضه النساء وأعلمهن	أول من سل سيفه في الاسلام	أكثر الصحابة حفظا ورواية للحديث	من الخطباء المشاهير
متى أسلم	أسلمت مع أبيها وهي صغيرة	أسلم وعمره 16 سنة	أسلم سنة 07 هج	من صغار الصحابة
متى توفي	توفيت سنة 57 هـ	توفي سنة 36 هـ	توفي سنة 57 هـ	توفي سنة 64 هـ

ملحق رقم 2 : كيفية استنتاج الفوائد والأحكام من النصوص الشرعية.

مثال رقم 01 : نأخذ مثلا النص القرآني الذي ورد في بكالوريا 2010 (الموضوع الأول) وهو قوله تعالى: (خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ) سورة لقمان الآية 10.

مثال رقم 02: نأخذ مثلا النص النبوي الذي ورد في بكالوريا 2010 (الموضوع الثاني) عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت (أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ) فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله ﷺ فكلمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ: أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال: يا أيها الناس إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) (رواه الجماعة)

لاستخراج الفوائد والأحكام من النصوص الشرعية نتبع ما يلي:

أ. مرحلة البحث والاكتشاف:

1. فهم مضمون النص كاملا (آية أو حديث).

فالأية تتحدث عن مظاهر قدرة الله في الكون من خلال خلق السماوات والأرض والجبال....والحديث يتحدث عن المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية
2. البحث عن العناصر الجزئية التي يتكون منها النص.

فالأية تتكون من -مظاهر قدرة الله في الكون -نعم الله ورحمته بالناس.(نزور المطر، الإنبات) .
والحديث يتكون من: حرمة الشفاعة في الحدود- حرمة السرقة- هلاك الأقسام السابقة
بسبب التفرقة - قطع اليد في حد السرقة- العدالة القانونية في الإسلام.
3. علاقة الآية بالموضوع المدروس.

فالأية درسناها في وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية في عنصر مخاطبة العقل والوجدان. أما الحديث فقد درسناه في وحدة المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية:

ب. مرحلة الصياغة والتصدير: من خلال ما سبق ومن العبارات المكتشفة والتي تحتها سطر نستنتج الفوائد والأحكام ونصوغها كالآتي:

- الآية القرآنية: 1 في الآية بيان لمظاهر قدرة الله وعظمته في الكون.(خلق السموات والأرض، الجبال...)2 في الآية بيان لنعم الله ورحمته بالمخلوقات (نزول المطر، الإنبات...)
3. من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية مخاطبة العقل والوجدان.
4 في الآية بيان ودعوة لأهمية العقل والنظر والتدبر في الكون.
الحديث النبوي: 1. العدل والمساواة من خصائص الشريعة الإسلامية.
2. حرمة الشفاعة في الحدود.3. حرمة السرقة.4. وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة.
5. حد السرقة هو قطع اليد.6. في الحديث مظهر من مظاهر العدالة القانونية في الإسلام.

ملاحظة:

عند صياغة الفوائد والأحكام يجب أن تكون ذات معنى وهدف: فخطأ أن تقول:
1. قدرة الله. 2. نعم الله ورحمته. 3. مخاطبة العقل والوجدان. 4. النظر والتدبر في الكون. 5. استعمال العقل. 6. الشفاعة في الحدود. 7. العدالة القانونية في الإسلام. 8. قطع اليد.
هذه العبارات لا معنى لها وليست لها فائدة ولا يستنتج منها حكم.
وتصحیحها نسبقها بكلمة ونضيف لها كلمة أو عبارة كالآتي:

1 في الآية بيان لقدرة الله 2. من نعم الله ورحمته نزول المطر ووجود النبات 3. من وسائل تثبيت العقيدة مخاطبة العقل...4. في الآية حث ودعوة للنظر والتدبر 5. حرمة الشفاعة في الحدود 6. في الحديث مظهر من مظاهر العدالة القانونية... 7 حد السرقة هو قطع اليد.

ملحق رقم 03 : فن استخراج القيم القرآنية من النصوص الشرعية :

لاستخراج القيم القرآنية من النصوص الشرعية تتبع ما يلي:

أولاً. جميع القيم القرآنية المطلوب استخراجها محصورة في أربع فقط هي :
(القيم الفردية - القيم الأسرية-القيم الاجتماعية- القيم السياسية) وعليه فكل تسمية جديدة كالقيم الأخلاقية أو القيم الدينية تستحق عليها الصفر بجدارة إذن أثناء الاجابة في البكالوريا التزم بهذه الأربعة فقط و فقط.

ثانياً. القيم القرآنية تجدها في النصوص الشرعية على ثلاث صور هي:

1. مطابقة اللفظ الموجود في النص الشرعي لما أخذناه في الدرس: كقوله تعالى(إن الله يأمر بالعدل والاحسان...) فلفظ العدل ولفظ الاحسان سبق أن أخذناه فنقول يوجد في الآية قيمتان قرآنيتان هما العدل والاحسان.
2. أن لا يكون اللفظ مطابق لما أخذناه ولكنه من مشتقاته اللغوية كقوله تعالى(والله يحب المحسنين..) فلفظ المحسنين من مشتقات الاحسان وعليه نقول القيمة القرآنية الموجودة في الآية هي الإحسان.
3. أن لا يكون للفظ الموجود في الآية علاقة بما درسناه من حيث المبنى ولكن يتفق معه من حيث المرادف أو المعنى كقوله تعالى(كونوا قوامين لله شهداء بالقسط..) او قوله تعالى (والكاظمين الغيظ). فالقسط مرادف للعدل وكظم الغيظ من معانيه الصبر أو العفو. وعليه نقول توجد في الآية الاولى قيمة قرآنية هي العدل وفي الثانية قيمة قرآنية هي العفو أو الصبر .

ثالثاً: إذا وجدت في النص قيمة من القيم التي درسناها وطلب منك تحديد نوعها بمعنى هل هي(فردية أو أسرية أو اجتماعية أم سياسية) لكن سياقها أو نوعها يختلف عن الذي درسناه مثلاً: قال تعالى: (فيما رحمة من الله لنت لهم) أو قول النبي (ص) اتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم...) ففي الآية نجد قيمة الرحمة كقيمة فردية لكن نحن درسناها في القيم الأسرية بعنوان (المودة والرحمة). ونفس المشكل في الحديث نجد قيمة العدل كقيمة أسرية أي العدل بين الأولاد داخل الأسرة. في حين نحن درسناه ضمن القيم السياسية. فما العمل هنا ؟. الحل بسيط .
نقول في الآية قيمة أسرية هي المودة والرحمة. ولك أن تعتبرها قيمة فردية(كما جاء في الكتاب المدرسي) أما عن الحديث فتقول يوجد في الحديث قيمة سياسية هي العدل. أي أعتمد على ما درسته .

رابعاً: عند الإجابة يفضل استعمال جدول كالتالي لتفادي أي مشكل.

القيمة	نوعها
العدل	قيمة سياسية

خامساً: عند كتابة القيم على ورقة الاجابة احذر أن تخلط بين النوع والقيمة فلا تقول في الآية قيمة سياسية نوعها العدل. وانما الصحيح يوجد في الآية قيمة هي العدل ونوعها سياسية.

ملحق رقم 4 : وثيقة خطبة حجة الوداع

الحمد لله نحمده و نستعين و نستغفره و نتوب إليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده و رسوله.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله و أحثكم على طاعته و أستفتح بالذي هو خير. أما بعد أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلى لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.

أيها الناس إن دماءكم و أعضائكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمته يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - ألا هل بلغت اللهم فاشهد، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها. و إن ربا الجاهلية موضوع و لكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون و لا تظلمون و قضى الله أنه لا ربا. و إن أول ربا أبداً به عمي العباس بن عبد المطلب.

و إن دماء الجاهلية موضوعة، و إن أول دم نبداً به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب و إن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة و السقاية و العمدة قود و شبه العمدة ما قتل بالعصا و الحجر و فيه مائة بعير، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية - ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

أما بعد أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه، و لكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحرقون من أعمالكم فاحذروه على دينكم، أيها الناس إنما النسئ زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما و يحرمونه عاما ليوطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله و يحرموا ما أحل الله.

و إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات و الأرض، و إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الله السماوات و الأرض، منها أربعة حرم ثلاثة متواليات و واحد فرد: ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم و رجب مضر الذي بين جمادى و شعبان - ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

أما بعد أيها الناس إن لنسائكم عليكم حقاً و لكم عليهن حق. لكم أن لا يواطئن فرشهم غيركم، و لا يدخلن أحداً تکرهونه بيوتكم إلا بإذنكم و لا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن و تهجروهن في المضاجع و تضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن انتهين و أطعنكم فعليكم رزقهن و كسوتهن بالمعروف، و استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً، و إنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله و استحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء و استوصوا بهن خيراً - ألا هل بلغت... اللهم فاشهد.

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة و لا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه - ألا هل بلغت... اللهم فاشهد. فلا ترجعن بعدى كافراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله و سنتي نبيه، ألا هل بلغت... اللهم فاشهد.

أيها الناس إن ربكم واحد و إن أباكم واحد كلكم لآدم و آدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، و ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى - ألا هل بلغت... اللهم فاشهد قالوا نعم - قال فليبلغ الشاهد الغائب. و السلام عليكم

فكرى وترحم

فارقنا هذ السنة الأستاذ صمود الدوادي رحمه الله
أستاذ مادة العلوم الاسلامية بمتقن معركة الزاوية
تاركا وراءه فراغا رهيبا بالنسبة للأساتذة والعمال
والإداريين وكذا التلاميذ ..
حيث انتقل التلاميذ زرافات من المتقن الى مسقط
رأسه بسيدي الصغير بمدينة ميلتة للتعزية .
وهذا يثبت تعلق التلاميذ بأستاذهم رحمه الله.
ولأن له بصمة في هذه المذكرة نرجو كل من
استفاد منها أن يدعو له بالرحمة والمغفرة . سائلين
المولى عزوجل أن يكون ذلك في ميزان حسناته .

اللهم اغفر له ولارحمه رحمة واسعة

فهرس الدروس:

- مقدمة الطبعة السادسة..... ص 02
- الوحدة رقم: 01 وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية ص 03
- الوحدة رقم: 02 موقف القرآن من العقل..... ص 04
- الوحدة رقم: 03 الصحة الجسمية والنفسية في القرآن الكريم..... ص 05
- الوحدة رقم: 04 القيم في القرآن الكريم..... ص 06
- الوحدة رقم: 05 المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية..... ص 07
- الوحدة رقم: 06 العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة: ص 08
- الوحدة رقم: 07 مشروعية الوقف..... ص 10
- الوحدة رقم: 08 توجيهات الرسول ص في صلة الآباء بالأبناء ص 11
- الوحدة رقم: 09 أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة ص 12
- الوحدة رقم: 10 الإسلام والرسالات السابقة..... ص 14
- الوحدة رقم: 11 من مصادر الشريعة الإسلامية (الإجماع-القياس-المصلحة)..... ص 16
- الوحدة رقم: 12 حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة..... ص 19
- الوحدة رقم: 13 حقوق العمال وواجباتهم في الإسلام..... ص 20
- الوحدة رقم: 14 العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم: ص 21
- الوحدة رقم: 15 من المشاكل الأسرية (النسب وأحكامه الشرعية) ص 23
- الوحدة رقم: 16 تحليل وثيقة خطبة النبي (ص) في حجة الوداع..... ص 24
- الوحدة رقم: 17 الربا ومشكلة الفائدة..... ص 26
- الوحدة رقم: 18 المعاملات المالية الجائزة..... ص 28
- الوحدة رقم: 19 الشركة في الفقه الإسلامي..... ص 29
- ملحق رقم 01: التعريف بالصحابة رواه الأحاديث (ملف من هدي السنة)..... ص 31
- ملحق رقم 02: كيفية استنتاج الفوائد والأحكام من النصوص الشرعية..... ص 31
- ملحق رقم 03: فن استخراج القيم القرآنية من النصوص الشرعية..... ص 33
- ملحق رقم 04: وثيقة خطبة حجة الوداع..... ص 34
- ذكرى وترحم..... ص 35